لسع النحل علاج لمرض الصرع (اضطراب الكهرباء بالدماغ)

راتب إبراهيم سمور
فلسطين

لقد أصبح معلوماً للجميع أهمية النحل ومنتجاته المختلفة والتي أضحى استغلالها ثروة اقتصادية وعلاجية عظيمة،الى جانب استخدام لسع النحل في علاج زيادة الكهرباء بالدماغ والتي من أعراضها تشنج ونوبات صرعية، فالمرض يصيب الذكور والإناث، ويلاحظ أن كثير من الحالات لا تستجيب للعلاج الطبي الكيماوي مما يضطر الأطباء لزيادة الجرعات أو تغيير العلاج.وبمقارنة ذلك مع ما تم علاجه من حالات بلسع النحل (٤٢ حالة) فقد لوحظ استجابة كبيرة للعلاج باللسع.حيث وجد أن معظم حالات الدراسة التي تم علاجها قد تحسنت بدرجة كبيرة وخصوصا اختفاء حالات التشنج ونوبات الصرع بصورة شبه نهائية عند معظمهم.ونؤكد هنا أن نسبة من الذين تم علاجهم أصبحوا لا يتناولون أي علاجات كيميائية مطلقا ويعتمدون على العلاج بلسع النحل فقط.بل ان هناك نسبة شفيت تماما والحمد لله.في حين لم تستجب للعلاج حالة واحدة فقط.ونوصي بالأتي:

- تشجيع استخدام العلاج باللسع على نطاق واسع في الوطن العربي.
- اعتماد لسع النحل كعلاج أو على الأقل مكمل لعلاج حالات الصرع وزيادة كهرباء الدماغ.
- العودة للطبيعة واستخدام خيرات الله في العلاج بدلا من الكيماويات ذات الآثار الجانبية.
- تخفيض تكاليف العلاج على المواطنين العرب بدل السفر للخارج.